

معوقات تطبيق وقياس محاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية

(دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين في الدوائر الحكومية في قضاء كويه)

بليسه نوزاد كاكهرش^١، فيان سليمان حمه سعيد الصالح^٢

^{١,٢} قسم المحاسبة، فاكليتي العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة كويه، إقليم كردستان، العراق

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر معوقات القياس المحاسبي المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات، والتي تمثل مرحلة محممة من مراحل التطور المحاسبي الحديث. وقد ظهرت هذه المرحلة نتيجةً لزيادة حجم الوحدات الاقتصادية وتنوع قراراتها، مما أدى إلى تسليط الضوء على أهمية هذا المجال المحاسبي. وقد حفزت الآثار المالية، والاقتصادية، والاجتماعية المتزايدة المؤسسات على الاهتمام بالإطار المفاهيمي للمحاسبة، إلا أن هذا الإطار لا يزال غير كافٍ. فهو لا يوفر إجابات محددة للعديد من القضايا المحاسبية، مثل كيفية قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية بطريقة دقيقة تعكس الأثر الحقيقي للمؤسسات على المجتمع والبيئة. وتكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية في توفير المعلومات الضرورية لتحسين جودة الخدمات المقدمة وقياسها. ويمكن استخدام مصطلح "المسؤولية الاجتماعية والبيئية" لوصف الالتزامات الملقاة على عاتق الشركات لتحقيق أهداف تعود بالنفع على المجتمع وتساهم في تعزيز الاستدامة البيئية. تم تنفيذ البحث من خلال توزيع استبانة على عينة شملت مجموعة من المحاسبين العاملين في الدوائر الحكومية في قضاء كويه. فقد تم توزيع 50 استبانة، وتم استردادها جميعاً، منها 47 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة وثيقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتحديات المرتبطة بقياسها. وخلص البحث إلى عدة توصيات، من بينها ضرورة زيادة الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وتكثيف الجهود لنشر الوعي بين المؤسسات والأفراد حول أهمية هذا المجال في تحسين القرارات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

الكلمات المفتاحية: محاسبة عن مسؤولية الاجتماعية، القياس المحاسبي، الوحدات الاقتصادية.

المقدمة

السبعينات من القرن الماضي تم اقتراح مجموعة من الأساليب بهدف قياس مثل هذه الأحداث، وتسجيلها، ومتابعتها، ولكن قد نواجه المشكلة الحقيقية وهي تكون قياس المنافع الاجتماعية التي تعود على المجتمع من الأنشطة الاجتماعية التي يقوم المشروع بتنفيذها، ومن أصعب قياس نقدي لتلك المنافع التي يتحقق معظمها لأطراف خارج المشروع، في حين أن مقدار ما أصابه المجتمع من أضرار وهو ما يعرف بالتكاليف الاجتماعية نتيجة ممارسه المشروع لأعماله، وسوف نركز في هذا البحث إلى التعريف بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وعن أهم المشاكل والمعوقات التي تأثرت بها وكذلك نوضح الأساليب المقترحة لقياس المنافع الاجتماعية وكان في البداية أصحاب الوحدات والمشاريع يهتمون بالأرباح دون الأخذ بنظر الاعتبار لمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأبعادها، وفي وقت لاحق مع ظهور الوحدات المساهمة، اتسع نطاق أصحاب المصلحة ليشمل المساهمين والمقرضين والدائنين والمستهلكين، حيث كانت علاقة القرض هي الرابط بينهم. وكان البعد البيئي غير موجود والبعد الاجتماعي غير موجود. وفي نفس

هذه أظهرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في الخمسينات من قبل Bowen الذي يطلق عليه لقب (أبوالمسؤولية الاجتماعية) كان نشر مقالا مؤثرا حول المحاسبة مسؤولية اجتماعية لرجل أعمال. ولكن زاد الإهتمام بهذا الموضوع في عصرنا الحالي مع التغيرات البيئية؛ و لذلك يعد من المواضيع العصرية المهمة، وأن مشكلة قياس منافع الأنشطة الاجتماعية قد زادت الإهتمام من قبل الوحدات للأنشطة الاجتماعية التي تقدمها للمجتمع وبشكل أخص الشركات المساهمة العامة ومنذ بداية

مجلة جامعة كويه للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٨، العدد ١ (٢٠٢٥)

أُستلم البحث في ٧ نيسان ٢٠٢٤؛ قُبِلَ في ٣ حزيران ٢٠٢٤

ورقة بحث منبذلة: نُشرت في ١٠ آذار ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني للمؤلف: blesa.nawzad@koyauniversity.org

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٥ بليسه نوزاد كاكهرش، فيان سليمان حمه سعيد الصالح. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0



أ. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وتطبيقها في الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان.

ب. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات والتحديات في القياس والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية في إقليم كردستان.

1-5 حدود البحث:

عينه الموارد البشرية (المحاسبين في الدوائر الحكومية) في قضاء كويسنجق - أربيل.

1-6 تعريف المصطلحات:

من خلال هذا البحث نتطرق إلى محورين رئيسيين هما المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و قياس المحاسبي لها و منها نعرف هذين المصطلحين :

- المحاسبة مسؤولية اجتماعية (Accounting Social Responsibility) (SR) : وهي الأنشطة التي يستخدمها المشروع بشكل إختياري والتي تتعلق بمسؤولية المشروع تجاه المجتمع بما في ذلك مسؤولية المشروع تجاه أصحابه، أي مع الأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي فضلا عن الغرض الاجتماعي للمشروع وهو زيادة قيمة الربح، وهذا يخلق مبادئ في تنظيم التعاون العام من خلال السياسات والبرامج التي تتبعها (عنابي و اخرون، 2012).

- قياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية (Accounting Measure of Social Responsibility) (MSR): هو تخصيص قيم رقمية لحدث أو عنصر معين يتعلق بالمنشأة، على أن يشمل قياس العمليات تحديد وتصنيف ذلك الحدث. مثال على ذلك المسؤولية الاجتماعية (لايقة، 2008: 93).

1-7 وسائل جمع البيانات:

سوف يكون الإعتماد في هذا البحث على بعض المراجع المحاسبية في كتب المحاسبية الحديثه التي تشمل موضوع هذا البحث فضلا عن بعض المصادر مثل المعايير المحاسبية الدولية وكذلك بعض الكتب والمجلات والمقالات العلمية واخيرا دراسة تطبيقية عن طريق الاستبيان والمشار إليه في البحث وقد وزعت على مجموعة من المحاسبين في الدوائر الحكومية وكان عددها 50 استمارة ويهدف الوصول إلى نتيجة خاصة بالفرضيات المقترحة.

1-8 منهج البحث:

سوف يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي من خلال ظهور المشكلة العلمية ووصفها والوصول إلى حلول وارتباط النتائج.

الوقت الذي زاد فيه حجم المؤسسة وازداد تأثيرها البيئي في المرحلة الأخيرة من تطورها، اتسع نطاق أصحاب المصلحة ليشمل الموظفين والحكومة، والبيئة، والمجتمع بشكل عام على جميع المستويات، بما في ذلك المستويات المحلية، والوطنية، والعالمية. وهنا ظهرت الأبعاد البيئية والاجتماعية برؤية بعيدة المدى وأصبح من الضروري مساءلة هذه المسؤوليات الاجتماعية عن أداؤها. مع مرور الوقت، بنو الوعي البيئي، وخاصة الوعي الاجتماعي بأنشطة الوحدات، بغض النظر عما إذا كان هدفها تحقيق الربح أم لا. وقد انتشر هذا الوعي الاجتماعي في مجال المحاسبة إلى مجالات عديدة مثل: الموارد البشرية في المشروع، الأثر البيئي لنشاط المشروع، سلامة الإنتاج والمنتجات، الأثر الاجتماعي للعقود، وفصل العال، والتقييم، والضمان الاجتماعي، وتقديم الخدمات الطبية، وتوفير والمساهمة في تحسين ورفاهية المجتمع المحلي.

1- الإطار المنهجي للبحث

1-1 مشكلة البحث:

أن قياس الفوائد الاجتماعية المستمدة من الأنشطة الاجتماعية التي تم تطويرها في إطار المشروع إصدار المعايير المحاسبية المتخصصة في المحاسبة الاجتماعية وخاصة في قياسها. من فوائد الأنشطة الاجتماعية. وبشكل أكثر موضوعية، الابتعاد عن الحكم شخصياً وأهمية ضرورة نشرها في التقرير المالي. ومن الأسباب التي دفعتنا لإختيار موضوع البحث نبينا من خلال الأسئلة الآتية:

- 1- هل هناك تطبيق لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية؟
- 2- هل هناك صعوبات في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية؟

1-2 أهمية البحث:

إن أهمية البحث تظهر في أنه يتطرق إلى موضوع معاصر مهم وهو محاولة الإجابة على بعض الأسئلة والمواضيع في مجال قياس منافع الانشطة الاجتماعية وذلك في ظل التوسع المحاسبي المعاصر للمحاسبة الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية من خلال:

1. أهمية توفير وتطوير نظم القياس للقوائم المالية والتي تمثل بالمحاسبة الاجتماعية لهذه الوحدات.
2. تظهر أهمية الموضوع في بيان مدى الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية
3. تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخص المجتمع، والمؤسسة، والدولة .

1-3 هدف البحث:

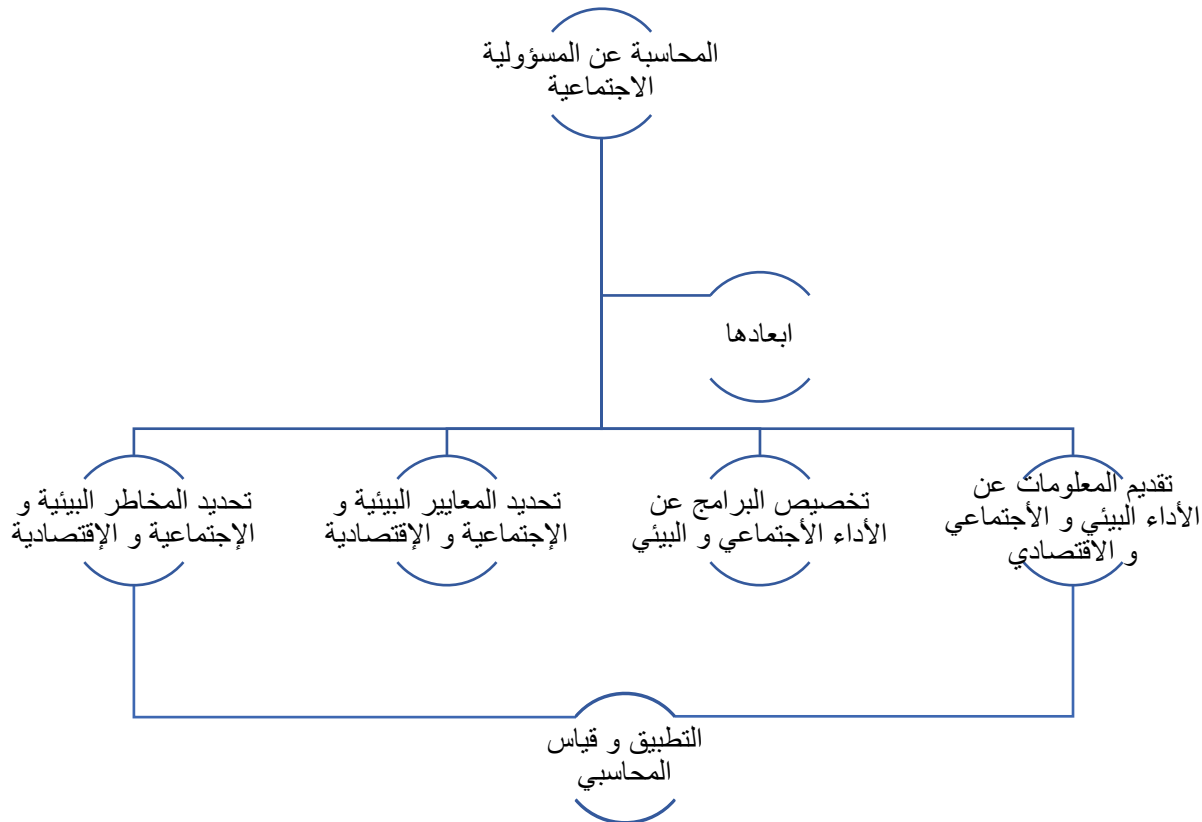
أن هدف البحث يتركز على:

- 1- أهمية قياس المنافع الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ونشر القوائم الماليه عن المحاسبه الاجتماعيه التي تبين نطاق العمل الإنساني .
- 2- أظهر مدى قدرة هذه القطاعات ومشاركة المجتمع، وكذلك معرفه الاساليب والطرق للمحاسبه الاجتماعيه .
- 3- تسليط الضوء على المحاولات من خلال المنظمات وبعض الهيئات الدولية للمحاسبة.

1-4 فرضية البحث:

في ضوء الأهداف المحددة للبحث وضعت الفرضية الآتية:

1-9 | نموذج البحث:



الشكل 1-: العلاقة بين متغيرات البحث لمعوقات التطبيق وقياس المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية. المصدر من إعداد الباحثان بالاعتماد على المصادر السابقة.

الخاصة. فتلوث الهواء، والماء، والغازات العادمة، والنفايات الناجمة عن أنشطة الشركة الخاصة يشكل عبئاً ويمثل تكلفة اجتماعية. (شيرازي، 1990: 351). وترى الباحثتان بأن (المحاسبة المسؤولة اجتماعياً هي استراتيجية للوحدة الاقتصادية التي تحافظ على الاهتمام بقياس المنافع والفوائد التي يحصل عليها الأفراد دون مقابل مادي نتيجة الأنشطة التي تمارسها في بيئة الوحدة الاقتصادية، بهدف تحسين العلاقة بين المجتمع والمؤسسات).

2-2 أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

لقد زاد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية في المشروعات حيث كانت هناك نظرة تقليدية لمسؤولية المشروعات الاقتصادية في تعظيم الأرباح وعن طريق ذلك تساهم بأكثر قدر في أداء مسؤولياتها تجاه المجتمع الذين تعلموا في حدوده ومن ثم لم يكن هناك الفرق بين هدف الحصول على أكثر الأرباح الممكنة وأداء المسؤولية الاجتماعية لهذه المشاريع (صبان، 1987). ونتيجة لذلك كانت مسؤولية الشركة هي تعظيم الربح الذي كان المبرر الرئيس لوجود المؤسسات الاقتصادية، ولكن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة مثل ظهور تفاوتات كبيرة في الدخل والتلوث البيئي نتيجة للأنشطة التي يمكن أن تمارسها هذه الوحدات، غيرت المبرر الرئيس لوجود المؤسسات الاقتصادية ولم تعد العامل الوحيد لتقييم الأداء (Kaya and Yalya, 2007). تركز المحاسبة التقليدية على حساب تكاليف المشروع واعتبارها التكلفة الفعلية للنشاط، بغض النظر عما إذا كان لهذا النشاط آثار بيئية واجتماعية أم لا. على سبيل المثال، تسببت العديد من الصناعات التلوث في شكل تلوث الهواء، والماء، والضوضاء. ويشمل ذلك تلوث المياه والضوضاء. هذه الآثار

2- الإطاري النظري

2-1 تعاريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

عرّف مطر المحاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها (نظام محاسبي متخصص في قياس المعاملات أو العمليات التي تتم بين المنشأة والبيئة الاجتماعية المحيطة بها ومن ثم الكشف عن أثرها على جميع الأطراف ذات العلاقة. وبالتالي فإن الهدف الرئيس لهذا النظام هو قياس والكشف عن التكاليف والفوائد الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية) (مطر، 2004م، 416). أما (الصبان، 1987، 33) فقد عرفها بعد ذلك على أنها سلسلة من الأنشطة لقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمؤسسات الأعمال وتوصيل هذه المعلومات إلى المجموعات وأصحاب المصلحة المعنيين لاتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة. يؤكد هذا التعريف على اهتمام المحاسبة الاجتماعية بوظيفة قياس الأداء الاجتماعي للمنظمة والإبلاغ عن نتائج القياس من أجل ضمان تقدير المجتمع للأداء الاجتماعي لأي منظمة. ويشير سراج إلى أن التكاليف الاجتماعية المباشرة تمثل التضحيات الاقتصادية التي تتكبدها المنظمة نتيجة التنفيذ الإلزامي أو الطوعي للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي لا تعد أساسية لأنشطتها الخاصة، وهي أعباء لا تعود على الوحدة بمنافع أو فوائد مباشرة. وللمحاسبون من ناحية أخرى، تمثل التكاليف الاجتماعية غير المباشرة قيمة الأضرار التي لحقت بالمجتمع أو التضحية بها من خلال ممارسة أنشطتها

تلي احتياجات المجتمع. المالكون. والأطراف المهتمة. تقام الأحداث الاجتماعية بشكل موثوق وفي الوقت المحدد وبطريقة تحقق أهداف الإعداد المخطط لها.

2. معيار الحلو من التميز: تتجسد فكرة هذا المعيار في ضرورة تحديد الحقائق وتقديم التقارير بأمانة ودقة، دون استنتاجات متحيزة أو استخدام أساليب قياس تظهر فيها الاختلافات بشكل واضح، وخاصة الاهتمام بالطرق الموضوعية قياس الأداء المحاسبي سواء من حيث التكاليف أو المنافع الاجتماعية.

3. معيار النسبية: مضمون هذا المعيار هو الحاجة إلى بيان أسباب تحقيق الأهداف الاجتماعية أو عدم تحقيقها، من أجل تحقيق عقيدة اجتماعية وإشباع احتياجات الأشخاص الذين يبحثون عن المعلومات الاجتماعية فضلاً عن الحق في الحصول عليها المعلومات، لنقل التأثير الاجتماعي للأنشطة المنظمة إلى المجتمع.

4. معيار التكلفة الاجتماعية التاريخية: يتناسب هذا المعيار (مبدأ التكلفة التاريخية) مع مجال القياس المحاسبي للأنشطة الاقتصادية، وعلى الرغم من انتقاداته الشديدة، إلا أنه أصبح ذا أهمية متزايدة في سياق القياس المحاسبي بسبب مدى موضوعيته. الأداء الاجتماعي وقابلية المقارنة.

5. معيار العائد الاجتماعي: يمكن استخدام هذا المعيار في مجال المحاسبة الاجتماعية بدلاً من مبدأ توليد الإيرادات في المحاسبة المالية؛ لأنه يوفر القدرة على الإبلاغ عن العوائد الاجتماعية التي لا يمكن ولا يمكن قياسها بشكل مباشر من الناحية النقدية. القيمة السوقية (الصبان، 1987)

2-6 مشاكل قياس المسؤولية الاجتماعية

أ. مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية:

إن المشكلة في عملية قياس التكاليف الاجتماعية لمن لا يعد أمراً سهلاً وبسيطاً عدم اتفاق الأدب المحاسب في مجال المحاسب المسؤولية لمفهوم واضح ومحدد ولهذا النوع من تكاليف يجد ذاتها ينبغي بحث عن الأساس القياس من وجهة نظر تعريف تكاليف اجتماعية.

- الرؤية المحاسبية: تعد التكاليف الاجتماعية تمثل الأموال التي تصرفها المؤسسة ولا يتطلبها النشاط الاقتصادي والتطور. يُصنف هذه التكاليف على أنها عدم الحصول على مقابل للأموال التي تم صرفها نتيجة لإلزام المؤسسة ببعض مسؤولياتها الاجتماعية اختياريًا أو إجباريًا.

- الرؤية الاقتصادية: نرى أن التكاليف الاجتماعية تمثل القيمة التي يتحملها المجتمع نتيجة الأضرار أو التضحيات الناتجة عن ممارسة المنشأة لنشاطها. حيث يؤدي هذا النشاط إلى تلوث الهواء أو المياه أو تشويه المنظر الجمالي للبيئة. هذه التكاليف الاجتماعية تعكس العبء الذي يقع على المجتمع بسبب الآثار الاقتصادية السلبية الخارجية للمنشأة. فعلى سبيل المثال، تلوث الهواء يحدث أولاً في المنطقة المحيطة بالمنشأة، مما يؤثر سلباً على صحة المواطنين المقيمين فيها، مما يترتب عليه تكاليف اجتماعية يتحملها المجتمع. وبالتالي، تمثل هذه التكاليف القيمة التي يضحي بها المجتمع من السلع والخدمات لإنتاج سلع وخدمات أخرى. (خديجة وزملاته، 2017).

ب. صعوبة قياس العوائد الاجتماعية:

الأسئلة المتعلقة بقياس العوائد الاجتماعية أعمق وأكثر أهمية من الأسئلة المتعلقة بقياس التكاليف الاجتماعية؛ لأنها يمكن أن تأتي من خارج المنظمة، من المستهلكين، من العمل أو البيئة، أو من داخل المنظمة، على سبيل المثال الموظفين أو من جميع أجزاء المنظمة في الوقت نفسه. الجوانب الداخلية والخارجية للمنظمة. على سبيل المثال، كيف يمكن

الضارة بالبيئة هي مجرد تكاليف اجتماعية لا تؤخذ في الاعتبار عند تحديد أو قياس التكلفة الحقيقية لنشاط معين (العالي، 2004).

2-3 مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

لقد صنفت اللجنة المحاسبة عن الأداء الاجتماعي من وجهة نظر الجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا (N.A.A.) أربعة حقول عن المسؤولية أو الأداء الاجتماعي (بزموي، 2002):

1. المنظمات وعلاقاتها بالمجتمع.
2. المشاركة في تطوير الموظفين و تنمية الموارد البشرية.
3. المشاركة في تنمية الموارد الطبيعية والبيئية.
4. ضمان جودة السلع والخدمات.

حدد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين (AICPA) مجالات الأداء الاجتماعي الآتية:

1. البيئة
2. الموارد غير المتجددة
3. الموارد البشرية
4. الموردين
5. العملاء
6. المجتمع

قامت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بإجراء دراسة ميدانية على عدد من الوحدات التي تعد قوائم وتقارير اجتماعية بهدف فهم أساس القياس والإفصاح. وقد أصدرت تقريراً يتناول خمسة مجالات للأداء الاجتماعي وهي: (بزموي، 2002):

1. الرقابة على البيئة.
2. توظيف الأقليات.
3. العاملون.
4. تحسين المنتج.
5. خدمة المجتمع.

2-4 معايير تفرق بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية:

لا يوجد توافق حول الأنشطة التي تعد جزءاً من مجال المحاسبة الاجتماعية والأنشطة التي لا تندرج تحت هذا المجال، ولكن هناك معياران للتمييز بين الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية. (بزموي، 2002، 89):

المعيار الأول: وجود إلزام قانوني للنشاط الاجتماعي هو نشاط تقوم به المنظمة طوعية للوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع. وبعبارة أخرى، تحدد نوعية الاختيار أو الالتزام وما إذا كان نشاطاً اجتماعياً أم لا..

المعيار الثاني: يشمل الأنشطة الاجتماعية، أي: جميع الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي، وليس فقط تلك التي تقوم بها المنظمات بشكل اختياري..

2-5 معايير لقياس الأنشطة الاجتماعية :

يرى البعض أن المبادئ المحاسبية العامة التي وضعتها جمعية المحاسبة الأمريكية عام 1963 ونشرت عام 1966 هي الأنسب، ولذلك اقترحت المعايير الاجتماعية الآتية:

1. معيار الصلاحية: يجب أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة الاجتماعية مرتبطة بشكل وثيق بالأغراض المحددة التي تستخدم من أجلها، ويجب أن يعكس الإبلاغ الاجتماعي الأثر الاجتماعي للأنشطة، والذي يجب قياس نتائجه بطريقة

2. الشفافية: وهذا يعني أنه لا ينبغي للشركة أن تعمل في الخفاء؛ لأن هذا الإخفاء يمكن أن يكون ذريعة لشيء ما، وربما دليلاً على حدوث نشاط غير قانوني، وهو الأمر الذي يعني أن الشركة مطالبة بأن تكشف، طبعاً بطريقة معقولة وبما يكفل لها الحفاظ على بعض بياناتها الخاصة والحساسة، عن سياساتها وقراراتها وإجراءاتها المختلفة، بما في ذلك التأثيرات المعروفة أو المحتملة لأنشطتها وممارساتها.

3. السلوك الأخلاقي: من أبرز ما أحدثته المسؤولية الاجتماعية أنها أغلقت أو سدت الفجوة بين الاقتصاد والأخلاق، وبالتالي فإن العمل التجاري لا يعني الابتعاد عن الالتزامات الأخلاقية. ولذلك فإن ضمان السلوك الأخلاقي يعد من مبادئ المسؤولية الاجتماعية التي لا يمكن تجاهلها.

4. احترام مصالح أصحاب المصلحة: هناك العديد من أصحاب المصلحة. على سبيل المثال، يشمل المالكون والممولون والأعضاء والعلماء وأعضاء المجتمع الذي تعمل فيه الشركة ككل جميع العناصر التي يجب أن تأخذها الشركة في الاعتبار. إنه يعمل لصالحهم فقط ويصب في صالحهم.

5. احترام سيادة القانون: على الرغم من أن الأنظمة والقوانين والتشريعات تختلف من بلد إلى آخر، إلا أن الوحدات الملتزمة بالمسؤولية الاجتماعية ملزمة في الوقت نفسه بالامتثال لقوانين وتشريعات البلد الذي تعمل فيه. إنهم يعملون. ولذلك، يجب على المنظمة الالتزام بجميع القوانين واللوائح المعمول بها في هذا البلد أو ذاك، ويجب على العاملين هناك الإبلاغ فوراً عن أي قصور أو انتهاكات للقانون.

6. احترام قواعد السلوك الدولية: بمعنى أن المنظمة لا يجب أن تكنفي باحترام القوانين المحلية فحسب، وإنما يجب عليها كذلك أن تحترم القواعد الدولية للسلوك، فظالماً أن هناك مدونة سلوك — حتى وإن كان متعارفاً عليها بشكل غير رسمي أو غير مكتوبة فعلى المؤسسة احترامها ومراعاتها، وألا تقف مكتوفة الأيدي في حال حدوث أي خلل أو انتهاك لها.

7. احترام حقوق الإنسان: ما الذي تعنيه المسؤولية الاجتماعية في الأساس؟ وما هدفها الجوهري؟ أليس شيئاً آخر غير الإنسان؟ بالطبع الإنسان هو هدفها الأول ومحور اهتمامها الرئيسي، ومن ثم فليس بغريب أن يكون احترام حقوق الإنسان أحد أبرز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات (العلواني، 2020).

و من خلال ما سبق توصلنا إلى أن المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية أبعاد مهمة يمكن أن تحققها المنشأة أو المؤسسة من أهمها

1. القيام بالعديد من الأنشطة الخيرية لتحقيق الرضا المجتمعي وإنصاف أصحاب المصلحة والمجتمع.
2. تحديد ووصف المخاطر البيئية المحلية والاقتصادية.
3. تحديد المعالم الاجتماعية والاقتصادية للبيئة الأساسية للمنظمة.
4. تقييم الأداء الاجتماعي و البيئي والكشف عن المعلومات المفصلة حول نشاطات المؤسسة
5. تقديم التقارير للجهات المعنية حول الأداء البيئي، و الاجتماعي، و الاقتصادي

8-2 مفهوم القياس المحاسبي :

من اهم اهداف محاسبة مسؤولية اجتماعية هي عبارة عن جمع و توفير البيانات و إنتاج تقرير اجتماعي يحدد مدى التزام الشركة أو المؤسسة بالإفصاح عن أداها الاجتماعي،

للمرء تقدير القيمة النقدية التي يتلقاها المجتمع من منظمة تقوم بإعادة تشجير المناطق المحيطة؟ أسباب صعوبات القياس هي كما يأتي:

1. يتم الحصول على معظم العوائد الاجتماعية من قبل أطراف خارج المنظمة، والأنشطة الاجتماعية تخلق فوائد للمجتمع وليس للمنظمة، والعديد من هذه الفوائد يصعب قياسها نقداً. العمليات التشغيلية للمنظمة؟

2. حتى لو حصلت المنظمة على اعتراف اجتماعي بالمنظمة من المجتمع، فإن تقدير القيمة النقدية لهذا الاعتراف يصعب التحقق منه من ناحية ويتعارض مع السياسة الحكيمة. من ناحية أخرى، مثل الحصول على انطباع جيد عن شعبية المشروع في المجتمع، فمن الصعب تقدير القيمة المالية لهذا الانطباع الجيد.

وعلى الرغم من صعوبة قياس المنافع الاجتماعية، إلا أن حصرها في التكاليف الاجتماعية دون المنافع الاجتماعية سيؤدي إلى قياس غير صحيح لنتائج أنشطة الوحدات الاقتصادية، وبالتالي فإن هذه النتيجة هي الأداء الاجتماعي الذي يتم الحصول عليه من خلال مقارنة التكاليف الاجتماعية والأعباء وكذلك الفوائد والمزايا الاجتماعية (خديجة وزملانه، 2017).

ت. مشكلة خلق المعايير الاجتماعية للملائمة القياس المحاسبي:

تحديد عنصر تكلفة الأداء الاجتماعي لكل منظمة باعتباره عنصر التكلفة الذي يدعم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة. قد تكون تكلفة الأداء الاجتماعي بسيطة بالنسبة للباحثين، والسؤال عن المشكلة وهو كيفية قياسه ومقارنته بما يمكن للمؤسسة تحقيقه في الربع الحالي. مقارنة المنافع الاجتماعية ناتجة عن تعريف المسؤولية. يتضمن التعريف الاجتماعي للمؤسسة الأنشطة التي تؤدي إلى عملية التشاور ولذلك فإن تركيبها ليس محددًا ولا يوجد إجماع على تعريفها وأبعادها وهذا يعني أن شروط أو عناصر التكاليف الاجتماعية الناشئة عن هذه المسؤولية لا يمكن تحديدها بدقة، مع الأخذ في الاعتبار ولا يمكن قياس هذه العناصر من خلال الإبلاغ عنها بطريقة مناسبة تمامًا. ولذلك، فمن الملح إيجاد معايير اجتماعية لقياس المحاسبة الاجتماعية (خديجة وزملانه، 2017).

2-7 مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

ليس من المهم فقط الإلمام بالمسؤولية الاجتماعية من حيث مجموعة المعارف والنظريات والأطر التي تحكم العمليات الاجتماعية والتجارية والمحاسبية فحسب، بل من المهم أيضاً الذهاب إلى أبعد من ذلك ومعرفة النظريات والقواعد العامة، والمبادئ التوجيهية، والمبادئ التوجيهية للمسؤولية الاجتماعية في المحاسبة التي يجب على الوحدات عدم التقصير في تطبيقها بأي شكل من الأشكال. يجب عليهم ذلك. والغني عن البيان أن نقطة الانطلاق في النظرية هي التطبيق، وإلا فهي ليست سوى كلام فارغ، وما دمت تريد ممارسة المسؤولية الاجتماعية فأنت ملزم بالإلمام بمبادئها. وهنا ستم الإشارة إلى المبادئ العامة والتأسيسية التي صاغها معيار الأيزو 26000، حيث حدد معيار الأيزو 26000 المبادئ السبعة الآتية للمسؤولية الاجتماعية التي يجب مراعاتها وممارستها (العلواني، 2020):

1. مسؤولية رفع الضرر: أحد أسس المسؤولية الاجتماعية هو أن تكون المؤسسة مسؤولة بشكل كامل عن تصحيح الضرر الناتج عن قراراتها وأنشطتها والذي يؤثر على الأفراد، أو الكيانات الأخرى، أو المجتمع. حيث إن كل نشاط أو قرار يتسبب في إلحاق الضرر أو الأذى، يجب على الشركة المعنية تحمل المسؤولية الكاملة في إصلاح الأمر وإزالة آثاره وتداعياته.

المبادرة العالمية لإعداد التقارير 406: عدم التمييز
الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية: GRI 407
المبادرة العالمية لإعداد التقارير 408: عالة الأطفال
العمل القسري أو الإجباري: GRI 409
المارسات الأمنية: GRI 410

حقوق الشعوب الأصلية: GRI 411

تقييم حقوق الإنسان: GRI 412

المبادرة العالمية لإعداد التقارير 413: المجتمعات المحلية

يوفر كل معيار من هذه المعايير إرشادات حول الإبلاغ عن جوانب اجتماعية محددة ضمن عمليات المنظمة (Mysaka, H. and Derun, I, 2022).

2-11 مفهوم الوحدات الاقتصادية:

التكنولوجيا الاقتصادية هي شكل قانوني واجتماعي لتنظيم العمل الجماعي للعمال فيه وإدارة وسائل الإنتاج وفق أساليب محددة لقيم العمل الاجتماعية بغرض إنتاج سلع أو وسائل إنتاج أو تقديم خدمات متنوعة (صمويل عبود، 1982: 58).

هناك تعريف آخر للمؤسسات الاقتصادية على أنها كيان اقتصادي، يستعمل موارد بشرية ووسائل مادية وغير مادية ومالية من أجل إنتاج سلع وخدمات لبيعها في السوق بهدف تحقيق الربح (بوشري محمد، 2020: 3)

يتم تعريفها على أنها مجموعة من الطاقة البشرية والموارد المادية (الطبيعية، أو مادية، أو غيرها) التي تعمل معاً وفقاً لهيكلاً محدداً وفي مزيج محدد لتحقيق أو أداء المهام التي يفرضها المجتمع. (أحمد طرطار، 1999: 15)

و من خلال تلك التعاريف نرى بأن الوحدة الاقتصادية هي كيان اقتصادي يتكون من الموارد البشرية و المالية يكون لديها أهداف معينة في نطاق زمان ومكان مناسب لتحقيق أرباح و منافع اجتماعية .

2-12 أهداف الوحدات الاقتصادية

تحاول المنظمات الاقتصادية تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:

1. تحقيق الربح: وهذا هو الهدف الأساسي من بين أهداف المنظمات الاقتصادية. هدفها هو تأمين الأرباح من خلال مواصلة أنشطتها وتعزيز نمو وتطور أعمالها. من خلال سلسلة من المعايير الأساسية التي تضمن استقرار المؤسسات الاقتصادية.

2. تلبية الاحتياجات الاجتماعية: هذا هو الهدف المتعلق بدور الشركة في إنتاج وبيع الخدمات أو السلع. فهو يساعد على تلبية متطلبات المجتمع المحلي.

3. ترشيد الإنتاج: هو ترشيد تنظيم ظروف الإنتاج. مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية من خلال الاعتماد على التخطيط الدقيق والدقيق الذي يركز على دور الرقابة في عملية التنفيذ.

4. الأهداف الاجتماعية: ولها مجموعة من الأهداف تنقسم على النحو الآتي: المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للموظفين. وضع سياسات استخدام محددة؛ للتأثير على اهتمامات الناس من خلال تقديم منتجات جديدة. يساهم في ضمان التنسيق بين عملاء المؤسسة وتحقيق الرضا الوظيفي.

دون وجود عوائق داخلية أو خارجية قد تؤثر على شمولية أو اكتمال الإفصاح، والوصول إلى هدف الإنتاج المتمثل في اتخاذ القرار الصحيح من قبل جميع المستخدمين والمهتمين بعمليات الاستثمار. أن. استخدام طرق القياس المناسبة لقياس التكاليف الاجتماعية للشركة بدقة واتباع المعايير المستخدمة في تحديد تكاليف الأنشطة الاجتماعية من أجل الوصول إلى القياس الصحيح (كمال النقيب، 1999).

يعرف القياس المحاسبي بأنه إعداد شيء ما للتعبير عن خصائصه وفقاً للقوانين الطبيعية التي تنشأ بشكل مباشر أو غير مباشر (وليد ناجي الحياي، 2007 م).

تحليل الأحداث المتعلقة بأنشطة المؤسسة الاجتماعية وتسجيلها بتاريخ حدوثها وتحديد أهمية أطراف التبادل وتأثيرهم من خلال تحديد السرعة التي يتم بها تبادل هذه الأحداث. وتكتسب المعاملة طابعها النقدي بسعر العقد حيث يتم إبرامها على أساس الوحدة النقدية المستخدمة لوحدة القياس. (محمد عباس بدوي، 2007 م). ونرى بأن (قياس المحاسبية هي مجموعة الأساليب التي من خلالها يتم تحديد القيمة المالية لجميع العناصر الأساسية والبنود الموجودة في البيانات المالية و الإفصاح عنها بشكل دقيق).

2-9 أساليب في عملية القياس المحاسبي الاجتماعي:

يمكن استخدام العديد من الطرق لقياس أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات، وذلك حسب أهداف عملية القياس، ويمكن تلخيص هذه الطرق في ثلاثة أنواع:

أ. طرق القياس المباشر: تعد هذه الطريقة إحدى طرق القياس لتحديد نتائج القياسات المحاسبية والتي يتم التعبير عنها مباشرة كقيمة الأصل المقاس لا يتطلب ما يسمى بالإجراءات الحسابية القائمة على الحاجة إلى التحقق من العلاقات الرياضية.. من بين الخصائص الأساسية. للأغراض الاجتماعية يتم قياس التكاليف على سبيل المثال من خلال سعر فواتير الشراء.

ب. طرق القياس أو الاشتقاق غير الأساسية: تُستخدم هذه الأساليب عندما لا يتمكن المحاسبون من قياس قيمة التأثير الاجتماعي بشكل مباشر. على سبيل المثال، إذا تم تقييم أجزاء الآلة لتحديد تكلفتها الاجتماعية، فسيتم قياس الآلة كوحدة باستخدام القياس غير المباشر للعنصر على قيمة الآلة.

ج. طرق القياس التحكيمية: تشبه هذه الطرق طرق القياس المشتقة في إجراءاتها ولكن الاختلاف الرئيسي هو أن طرق قياس التحكم لها قواعد موضوعية تحكمها بينما لا تحتوي الطرق المشتقة على مثل هذه القواعد مما يجعلها أكثر عرضة للتحيزات المستمدة من العلامات التجارية الفردية. تقييم القائمين على عملية القياس (وليد ناجي الحياي، 2002 م).

2-10 معايير مبادرة الإبلاغ العالمية (GRI) :

تشمل معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بتقارير الاستدامة، بما في ذلك التأثيرات الاجتماعية. ضمن إطار المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI)، يتم تغطية الجوانب الاجتماعية ضمن سلسلة المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI 400)، ولكن لا يوجد معيار واحد يسمى "GRI 400". تتضمن هذه السلسلة معايير مثل:

المبادرة العالمية لإعداد التقارير 401: التوظيف

علاقات العمل/الإدارة: GRI 402

الصحة والسلامة المهنية: GRI 403

التدريب والتعليم: GRI 404

المبادرة العالمية لإعداد التقارير 405: التنوع وتكافؤ الفرص

جدول 2-

توزيع أفراد العينة حسب الجنس		
النسبة المئوية %	التكرار	
78.7	37	ذكر
21.3	10	انثى
100.0	47	المجموع

العمر: تم تقسيم عمر عينة البحث إلى أربع فئات كما يتضح من الجدول رقم (3)، فإن الفئة العمرية (31-40) سنة لديها أعلى معدل بنسبة (70.2%) مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. من ناحية أخرى في حين أن معدل الفئة العمرية (21-30) سنة بلغ (12.8%) يمثل أدنى المعدلات مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب تقسيم العم

النسبة المئوية %	التكرار	
0.0	0	أقل من 20 سنة
12.8	6	من 21 سنة - أقل من 30 سنة
70.2	33	من 31 سنة - أقل من 40 سنة
17.0	8	أكثر من 41 سنة
100.0	47	المجموع

المؤهل العلمي: كما هو مبين في الجدول 4، كانت غالبية المجيبين من حملة درجة الماجستير (40.4%)، يليهم حملة درجة الدكتوراه (38.3%).

جدول (٤)

توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	
38.3	18	دكتورا
40.4	19	ماجستير
21.3	10	بكالوريوس
100.0	47	المجموع

سنوات الخدمة: سنوات الخدمة كما يوضح الجدول 5، فإن نسبة الأفراد حسب سنوات الخدمة هي الأعلى بالنسبة للمدة (6-10) سنوات (70.2%) والأدنى بالنسبة للمدة (16-20) سنة (8.5%) مقارنة بطول مدة الخدمة.

5- الأهداف التكنولوجية: هذه هي أهداف تطبيق البحث العلمي. وتهدف إلى مواكبة التقدم التكنولوجي لتطوير المنتجات والحفاظ على القدرة التنافسية في السوق. (إيمان الحيازي، 2021: 3)

3- المحور الثالث: الجانب العملي للبحث

3-1 مجتمع البحث والعينة المختارة للدراسة:

أ. مجتمع البحث بما أن هذه البحث ميداني، فقد كان من الضروري وضع تعريف محدد وواضح لمجتمع البحث. وذلك لأنه يساعد على تحديد الأسلوب العلمي لدراسة هذا المجتمع السكاني. ويتمثل مجتمع البحث في جميع عناصر وأفراد الظاهرة محل البحث، وفي هذا البحث تم إجراء البحث على عينة من المجتمع في القطاع الحكومي في قضاء كويه.

ب. عينة البحث هي اختيار عناصر مجتمع المسح بطريقة مناسبة وملئمة لغرض جمع البيانات، وتعمل على تحقيق جميع أهداف المسح المتمثلة في العينة المستهدفة، حيث يتم توزيع الاستبيانات على مجموعة من المحاسبين في الدوائر الحكومية. وحسب نموذج الاستبيان الذي يتكون من محورين (1-محاسبة المسؤولية الاجتماعية) و(2- قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية) وأيضا يتكون من اختيارات ومنها (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وفي مجموعة من المحاسبين في الدوائر الحكومية في قضاء كويه في مجالات كافة، وقد تم توزيع 50 استمارة استبيان وكان (47) استمارة منها صالحة للتحليل.

3-2 طرق جمع البيانات:

كان الأسلوب الرئيس لجمع البيانات الأولية هو الاستبيان، الذي تم تطويره بعد النظر في موضوع البحث. ومر الاستبيان بسلسلة من المراحل قبل أن يصل إلى شكله النهائي وتم اعتماده واستخدامه في البحث على النحو الآتي:

أ. اعتمد هذا البحث على عدد من الدراسات والكتب المتعلقة بموضوع مناهج المحاسبة المسؤولية اجتماعياً في قضاء كويه ومسألة قياس فوائدها، ووضعت استبانة لهذا البحث وفق فرضية هذا البحث.

ب. تم عرض الاستبيان على أساتذة الجامعة في قضاء كويه ، والذي اقترح بعض التعديلات المهمة التي اتبعتها.

3-3 ثبات استمارة الاستبيان للدراسة:

استُخدمت طريقة كرونباخ ألفا لقياس مدى ثبات أوراق الاستبيان. وتمثل النتائج المعروضة في الجدول (1) إلى قيم معامل كرونباخ ألفا جيدة نسبياً بمدى مقبول (< 0.60)، وكانت قيم كرونباخ ألفا لجميع بنود الاستبيان على النحو الآتي (864).

جدول (1)

قياس ثبات الإستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.864	20

3-4 خصائص عينة البحث:

الجنس: ويوضح الجدول (2) توزيع عينة المسح حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور (78.7%) من العينة مقارنة بالإناث حيث بلغت (21.3%).

جدول (5)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

النسبة المئوية %	التكرار	
0.0	0	1 - 5 سنة
70.2	33	6 - 10 سنة
21.3	10	11 - 15 سنة
8.5	4	16 - 20 سنة
0.0	0	21 - 25 سنة
0.0	0	26 سنة و أكثر
100.0	47	المجموع

وصف وتشخيص متغيرات البحث:

الجدول (6)

التكرارات و الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية

الفترات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	
X1	25	53.2	5	10.6	10	21.3	3.91
X2	9	19.1	25	53.2	6	12.8	3.72
X3	9	19.1	18	38.3	4	8.5	3.60
X4	13	27.7	14	29.8	3	6.4	3.57
X5	18	38.3	20	42.6	3	6.4	4.13
							1.118
							3.78

المعدل العام لعبارات مدى تطبيق محاسبة عن مسؤولية اجتماعية في الوحدات الاقتصادية

صعوبات في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

العبرة التي حصلت على أعلى نسبة اتفاق بين المشاركين في الاستبيان هي العبارة الواردة في القسم Y4: ((عدم وجود تكاليف اجتماعية يعني أن قياس نتائج النشاط غير صالح)). ويدعم ذلك قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (4.13) (575.) و (4.13) (575.) على التوالي. كان أقل اتفاق من قبل المشاركين في الاستبيان حول Y14: "قياس المنافع الاجتماعية ليس سهلاً بسبب تأثيرات السوق وعدم وجود تسعير مناسب". ويدعم ذلك المتوسط الحسابي (3.11) والانحراف المعياري (1.289).

يوضح الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات صعوبة قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث تم استخدام عبارات (Y1-Y15) لقياس هذا المتغير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية من (3.11) إلى (4.13)، والانحرافات المعيارية من (575.) إلى (1.289) وبدرجة الانسجام متوسطة الأهمية وحيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.70) وكان الانحراف المعياري (1.060). كانت

جدول (7) صعوبات في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الفترات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%	
Y1	3	6.4	19	40.4	20	42.6	3.38
Y2	12	25.5	25	53.2	7	14.9	3.96
Y3	10	21.3	28	59.6	7	14.9	3.96
Y4	11	23.4	31	66.0	5	10.6	4.13
Y5	11	23.4	28	59.6	6	12.8	4.02
Y6	13	27.7	10	21.3	19	40.4	3.66
Y7	11	23.4	13	27.7	8	17.0	3.19
Y8	10	21.3	23	48.9	6	12.8	3.60
Y9	11	23.4	11	23.4	18	38.3	3.49
Y11	3	6.4	12	25.5	18	38.3	3.89
Y12	26	55.3	9	19.1	6	10.6	4.13
Y13	25	53.2	6	12.8	11	23.4	3.98
Y14	6	12.8	16	34.0	9	19.1	3.11
Y15	11	23.4	9	19.1	14	29.8	3.30
							1.060
							3.70

المعدل العام

اختبار فرضيات البحث:

تم استخدام تحليل بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين متغيرات البحث، إذ توصل البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وتطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الإقليم تبلغ درجة الارتباط الكلية (**756). عند مستوى الدلالة (0.000)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتطبيقها في المنظمات الاقتصادية. تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات والتحديات في قياس ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في الإقليم حيث كان درجة الارتباط $R = 0.768$ والتي تتضمن وجود ارتباط معنوي بين صعوبات وتحديات في القياس والمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية. وبالتالي قبول فرضيات البحث.

4-الاستنتاجات و التوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

من خلال هذه البحث لقد توصلنا الى عدة استنتاجات منها:

- 1- تؤثر المسؤولية الاجتماعية في الكيانات الاقتصادية على كافة جوانب الحياة الاجتماعية، مما يضمن تنمية اقتصادية متوازنة ومستدامة للمجتمع.
- 2- أحد العوامل المهمة لنجاح أي وحدات الاقتصادية هو ارتباطه عضوياً ببيئته الاجتماعية.
- 3- تتوافق أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية مع أهداف المجتمع.
- 4- توصل البحث إلى أن هناك نظاماً لأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تختص بقياس الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية.
- 5- تبين من خلال نتائج البحث أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تربط ارتباطاً قوياً بقياس محاسبي ملائم بالأنشطة الاجتماعية.
- 6- خلص البحث إلى أن ممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتميز بالالتزام بسبب وجود أنشطة متخصصة في الوحدات.
- 7- توصل البحث إلى هناك صعوبة قياس الأنشطة الاجتماعية مرتبطة بطبيعة عمل في الوحدات الاقتصادية في قضاء كويه وصعوبات في الفرق بين التكاليف الاجتماعية والتكاليف الاقتصادية.

4-2 التوصيات:

على ضوء الاستنتاجات التي قد وصلنا إليها يمكن أن نحدد بعض التوصيات منها :

- 1- نشر الوعي في المجتمع بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وتمييزها وإحياء دور الوحدات والمنظمات الاقتصادية التي تسعى إلى حماية البيئة وغيرها.
- 2- ضرورة الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال من خلال القوانين والتشريعات.
- 3- تهيئة بيئة عمل مناسبة للموظفين والعاملين في الوحدات والمنظمات وتوعيتهم بضرورة فهم المسؤوليات الاجتماعية والبيئية.
- 4- يمكن للمنظمات الاستفادة من تجارب الوحدات الاقتصادية أو المنظمات الأخرى في مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

5- ضرورة نشر الوعي أكثر والإهتمام حول المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية في قضاء كويه من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية في المنطقة.

المصادر

- الشيرازي عباس، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، الكويت، 1990، ص351.
- محمد، مطر، (2004). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصبان محمد عبد السلام، (1987). "المحاسبة الاجتماعية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، السنة الخامسة عشرة، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- حارس كريم العالي، (2004). دور معلومات المحاسبة في القياس والتقييم الاداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية، دراسة تطبيقية في مملكة البحرين، عمان: الاردن، جامعة فلادلفيا، المؤتمر العلمي الرابع.
- بزماوي محمد حسام، (2002). (القياس والإفصاح للأداء الاجتماعية في المنشآت الصناعية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، الجمهورية السورية.
- خديجة وزملانة، (٢٠١٧). مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية.
- كمال النقيب، (1999). تطور الفكر المحاسبي، عمان : مطبعة الزرقاء.
- وليد ناجي الحياي، (2017). المحاسبة المتوسطة، ط 2 ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في المنار.
- محمد عباس بدوي، (2007). المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية : القاهرة ، دارالمكتب الجامعي للنشر.
- وليد ناجي الحياي، (2002). دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، عمان، دار مكتبة الحامد.
- رولا كاسر لافقة، (2008). القياس و الإفصاح المحاسبي عن تكلفة موارد البشرية و اثره على اتخاذ القرارات المالية، غزة ، فلسطين.
- عناي، بن عيسى، (2012). وقسول، فاطمة الزهرة: إدارة السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال. ورقة عمل مقدمة في المنتدى الدولي الثالث: منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، الجزائر.
- صمويل عبود، (1982). اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية.
- بوشريية محمد، (2020). محاضرات في اقتصاد المؤسسة، جامعة قسنطينة، جزائر، كلية علوم و الاقتصادية.

أحمد طرطار، (1999). تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية.

إيمان الحياي، (٨ نوفمبر ٢٠٢١). تعريف المؤسسة الاقتصادية. https://mawdoo3.com/تعريف_المؤسسة_الاقتصادية.

محمد العلوان، (2020). مبادئ مسؤولية اجتماعية. <https://www.rowadalaamal.com/mag-sub>

Kaya, U. and Yayla, H.E., (2007). Remembering Thirty-five Years of Social Accounting: A review of the literature and the practice.

Mysaka, H. and Derun, I., (2022). GRI 400 as a Contemporary tool to Increase trust in Corporate Social Responsibility. Calitatea, 23(187), pp.256-270.

الملحقات

الملحق 1- : تمثل البيانات الشخصية:

تمثل هذه الاستمارة جزء من متطلبات انجاز بحث تحت عنوان:
(المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومشاكل قياسها)
 دراسة ميدانية تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، وشكرا على تعاونكم وحسن استجابتكم مع كامل الشكر والتقدير
البيانات الشخصية

الجنس: ذكر انثى

العمر: أقل من 20 سنة، من 21 سنة – أقل من 30 سنة، من 31 سنة – أقل من 40 سنة، من 41 سنة فأكثر

المؤهل العلمي: دكتورا ، ماجستير ، بكالوريوس .

سنوات الخدمة: 1 - 5 سنة - 6 - 10 سنة - 11 - 15 سنة - 16 - 20 سنة - 21 - 25 سنة - 26 سنة وأكثر

الملحق 2- : تمثل الاسئلة ومحاور الاستبيان:

الأسئلة ومحاور الاستبيان				
التسلسل	يرجى وضع علامة (√) في الحقل الذي يمثل وجهة نظركم	موافق بشدة	موافق	محايد
	الفقرة	غير موافق	غير موافق	غير موافق جدا
1	اولا: مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية			
2	محاسبة المسؤولية الاجتماعية مفهوم واضح لاجتاج إلى توضيح			
3	هناك نظام سليم لانشطة المسؤولية الاجتماعية التي تخص بقياس الأنشطة الاجتماعية في قوائم مالية			
4	ترتبط محاسبة المسؤولية الاجتماعية ارتباطا قويا بقياس محاسبي ملائم بالانشطة الاجتماعية			
5	تعمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تقويم وكفاءة البرنامج الخاص بالانشطة الاجتماعية			
	ثانيا : صعوبات في قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية			
١	هناك صعوبة في قياس الانشطة الاجتماعية المرتبطة بطبيعة عمل في المؤسسات			
٢	صعوبة بيان الفرق بين التكاليف الاجتماعية والتكاليف الاقتصادية			
٣	صعوبة في التحديد ماهي نوع تالكاليف الاجتماعية			
٤	أي تقصير في تكاليف الاجتماعي يعني عدم صحة قياس نتيجة نشاط			
٥	صعوبة قياس المنفعة التي تقدمها التكاليف الاجتماعية			
٦	انعدام المعايير التي تلاءم إعداد القوائم المالية والتقارير في محاسبة المسؤولية الاجتماعية			
٧	يجب ان تكون المعايير الاجتماعية خالية من التحيز وذلك بالاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي.			
٨	يجب ان تشمل القوائم الختامية الاجتماعية على تفسير واضح لكل نتيجة في القياس المحاسبي الاجتماعي			
٩	تكن مشكلة تحديد محاسبة السؤولية الاجتماعية في كيفية قياسها وكيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية			
١٠	القياس عن الأداء الاجتماعي للموسسة يمكن تقنيه عن طريق تحديد فئاته ومجالاته.			
التسلسل	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد
١١	إن ممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تنسم بالجدية بسبب وجود نشاطات متخصصة في الوحدات			
١٢	يمكن قياس الفائض أو العجز الاجتماعي والاقتصادي للموسسة الصناعية عن طريق تبويب محاسبة المسؤولية الاجتماعية.			
١٣	تكن المشكلات المتعلقة بالتكاليف الاجتماعية في تضارب الحادث في تفسيره ماهية التكاليف الاجتماعية			
١٤	عملية قياس المنافع الاجتماعية ليست سهلة لأنها تخضع للسوق ، ولا يوجد معدلات تسعير ملائمة لهذه المنافع.			
١٥	ان المشكلة الحقيقية تكن في قياس المنافع الاجتماعية التي تعود على المجتمع من الانشطة الاجتماعية التي قام المشروع بتنفيذها			